النشرة الشهرية

لجنة المرأة فى المجلس الوطنى للمقاومة الإيرانية

النشرة الشهرية

لجنة المرأة

المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية

كانون الثانى - يناير/ ٢٠١٦

المقدمة

ظلت حملة القمع الوحشى والانتهاكات لحقوق المرأة مستمرة فى إيران طوال الشهر الأول من عام ٢٠١٦. ابتداء بإصدار أحكام بالسجن لمدد طويلة على نشطاء حقوق الإنسان مرورا بحرمانهم من حقوقهم الأساسية ووصولا الى عدم تلقيهم العلاجات الطبية الضرورية. أصبح الوضع المزرى للشباب والشابات المسجونات فى المراكز التأديبية الى حد أن قامت صحيفة الـ« غاردين » بنشر تقرير متعمق عنها وكشفت عن أسماء عدد من هؤلاء السجناء وجوانب من أوضاعهم المتدهورة فى السجون الإيرانية.

فى شهر كانون الثانى – يناير تم نشر أرقام وإحصائيات ملحوظة من عدد العاطلات عن العمل حيث اضطرت حتى وسائل الإعلام الحكومية الى نشر جانب من هذه الأرقام التى تأتى فى حد ذاتها على مدى تهميش النساء من المجالات الفاعلة فى المجتمع.

وشهد الشهر المنصرم تواصل الاحتجاجات والمسيرات التى قامت بها طالبات الجامعات كما هو الحال فى الأشهر الماضية.

وفى هذا السياق احتجت الطالبات من مختلف الجامعات فى محافظة قزوين الإيرانية على ظروف الصحية المتدهورة وغير الآمنة للقسم الداخلى والمهاجع مطالبات بحسم الأمور.

السجن

ظروف السجن

« فى انتظار الموت» كان عنوان تقرير نشرتها صحيفة الـ«غاردين» على موقعها على الانترنت الذى يظهر وضع المرأة الشابة فى أيران. ويذكر التقرير أسماء عدد من المعتقلات ويكشف عن غيض من فيض الضغوط والقيود يفرض النظام الإيرانى عليهن.

ونشرت الكاتبة والناشطة المدنية السجينة «شكوفة آذر ماسولة » تقريرا عن ظروف النساء السجينات والذى كان له انعكاسات واسعة فى وسائل الإعلام. اعترضت السيدة آذر ماسوله فى تقريرها على الاتهامات الموجهة إليها وشككت فى كل الإجراءات القضائية المتخذة حيال ملفها وأوضحت شكوفة رغم أنها فقدت أفراد أسرتها مع ذلك لا يسمحون لها بزيارة أى شخص آخر. قضت هذه السجينة أكثر من أسبوعين تحت الاستجواب فى جناح «٢٠٩» لسجن إيفين.

وفى نموذج آخر «نرجس محمدى »وهى ناشطة بارزة فى مجال حقوق الإنسان وأم لطفلين، تعانى من الأمراض الرئوية والشلل العضلي. حالتها المتدهورة جدا وهى بحاجة ماسة الى الأدويةوالعنايات الطبية الخاصة، ولكن يمنع سلطات من ايصال العلاج الى هذه السجينة السياسية.

انتهاكات الحقوق الأساسية

فى الشهر الماضى كانت موضوع البطالة بين النساء وتهميشهن من أخبار تصدر حتى عناوين وسائل الإعلام الحكومية حيث اضطرت الى نشر أرقام عنها.

ومشيرا الى الوضع المهني والمستوي التعليميللمرأة فى المجتمع الإيرانى كتبت صحيفة الـ«آفتاب نيوز» الحكومية قائلة: « تظهر الإحصائيات أنه بلغت نسبة البطالة بين النساء المتعلمات ٦٥٪/٥ و من مجموع ٥ ملايين و٣٠٥ الف خريجة جامعية فقط دخل مليون و٢٨٢ ألف منهن سوق العمل ومازالت ٥٤٦ الف خريجة جامعية يبحثن عن العمل.

وكتب «آكا نيوز» وهو مصدر حكومى نقلا عن مستشار الرئيس روحانى فى شؤون الأسرة والمرأة تقول:« عدد النساء المعيلات يتم تخمينه أكثر من مليونين ونصف مليون شخص

فى غضون ذلك أشارت وكالة الـ«تسنيم» الحكومية الى البطالة بين الشباب الذى قد وصلت الى ٥٠٪ ! وهو رقم كبير جدا . أعلى معدل البطالة يوجد فى فئة عمرية تتراوح بين ٢٠ و ٢٤ اى نسبة ٢٧,٨ ٪ فى حين ٤٩,٣٪ من النساء فى هذه الفئة العمرية هن عاطلات عن العمل.

و كتبت وكالة الـ«ايرنا» للأنباء الحكومية فى هذا الصدد:« بناء على التقارير عن مركز الإحصائيات الإيرانية الصادرة فى صيف عام ٢٠١٥ وصلت نسبة البطالة بين النساء الشابات فى المناطق الحضرية من محافظة كهكيولة وبوير أحمد الى ١٠٠٪ ما جاء دليلا على تقليص مشاركة المرأة فى الأنشطة الاجتماعية وفرص العمل.

فى الشهر الماضى تصدر خبر طفل رهينة عناوين الكثير من الصحف الإيرانية

قام مسؤولو مستشفى في حي «يافت آباد» الفقيرة في طهران العاصمة، بأخذ مولود حديث الولادة رهينة لمدة 27 يوما حتى تدفع الحامل نفقات إضافية لاستلام رضيعها الثاني.

ويفيد التقرير الوارد من المستشفى أن الأم الشابة، كانت قد أضطرت إلى بيع كل ممتلكاتها لدفع نفقات الولادة في المستشفى المذكورة. ومع ذلك فقال لها مسؤولون في المستشفى بما أنها أنجبت تؤاما فيتوجب عليها أن تدفع مبلغا إضافيا علاوة إلى 1.7 مليون تومان التي كانت قد دفعتها للمستشفى فى البداية. لذلك سمحوا لها وابنتها الرضيعة مغادرة المستشفى لكن أخذوا الرضيع الثاني رهينة بيدهم إلى أن توفر الوالدة الأموال المطلوبة منها وتأتي بها إليهم.

وتقول الأم إن بعد مرور ما يقارب شهرا واحدة من الولادة والآن عليها أن تدفع 7 ملايين تومان آخر (2300$) لاستلام ابنها الرضيع من المستشفى.

وفى الشهر المنصرم أفاد الكثير من وسائل الإعلام بخبر عن إقدام امرأة شابة على الانتحار فى محطة قطار إنفاق الـ«دروازه دولت» بطهران. وأكد «احسان مقدم » وهو المتحدث باسم شركة مترو طهران هذا الخبر وقال: «فى يوم ١٦ كانون

الثانى – يناير القت امرأة شـابة ما بين ٢٥ و٢٧ عاما نفسـها على خط سـكة الحديد لمحطة قطار انفاق بطهران مما أدى للأسف الى وفاتها».

انتهاكات حقوق الأقليات الدينية والقومية

السيدة «الهام باكرو» من طلاب الدراسات العليا فى فرع هندسة الحاسوب والبرميجات لمدينة «ميانـدوآب» تم طردها من الجامعة خلال شـهر كانون الثانى – يناير بمجرد معتقداتها الدينية ومن ثم اسـتدعت «الهام» من قبل عناصر الأمن للجامعة لإبلاغها أنها منعت أيضا من الدراسة فى مؤسسة غير رسمية تسمى بـ« عصر شبكة» لكونها بهائية.

احتجاجات النساء

شـهد شـهر كانون الأول – يناير العديد من المظاهرات والمسـيرات التى نظمتها الطالبات فى مختلف جامعات لمحافظة «قزوين» فى شمال غرب إيران.

وفى ١۴ كانون الثانى – يناير ٢٠١۶ أقامت طالبات لمختلف الجامعات لمحافظة قزوين تجمعا أمام قائممقامية مدينة قزوين احتجاجا على عدم حسـم أمور القسـم الداخلي للطالبات وتقاعس المسؤولين الحكوميين عن الاكتراث بمشاكلهن.

وأبدت الطالبات اعتراضـهن برفع لافتات كتب عليها شـعارات منها: ماذا عن المتابعة؟ / نزول "فاضـلي" من السـماء، إخلاء الأقسـام الداخلية من الطالبات وتشـريد الطالبات / الطالبات مغمومات، مسؤولو القسم الداخلي نصّابون والجهود بلا جدوى / والجامعات لا مبالة.